

ملاحظات الكويت بشأن مسودة الخطوط التوجيهية الدولية للنظم الغذائية

والتغذية للاجتماع الافتراضي، 14 أبريل 2020

- لاحظنا أن هناك سرد تاريخي / سياسي لمختلف الأحداث التي رافقت أو أسهمت في طرح هذه الخطوط التوجيهية في مرحلة أو عدة مراحل زمنية باتت الآن تختلف تماما من حيث الظروف السائدة في كل بلد، لذلك نقترح إعادة صياغة هذه الخطوط بطريقة مُبسطة. ولا ننسى أن هذه الخطوط ستعرض بالتالي على صانعي السياسات وأصحاب الشأن في شتى الصنوف والفئات وبالتأكيد، يدرك هؤلاء المسؤولين والمعنيين جيدا الواقع الذي تعيشه بلدانهم ولاسيما ما يتعلق بالتغذية والنظم الغذائية وأن كل الذي يحتاجونه هو توجيهات فنية وعملية ودقيقة وواضحة للمساعدة على كيفية تحسين ذلك الواقع وتطويره بطريقة مستدامة وضمن حدود الثقافات والتقاليد والمبادئ السائدة لكل بلد.
- الهدف الجوهرى من هذه التوجيهات هو مساعدة الجهات المعنية في كل بلد على النهوض بالتغذية والنظم الغذائية السائدة لتحسينها وليس لشطبها بنظم جديدة لأن تلك النظم وأساليب التغذية قائمة على الموارد المتاحة في أغلب الأحوال حتى وان كانت تلك الدول مستوردة صافية لتلك الموارد (في بعض الأحيان).
- ونظرا للظروف والمتغيرات الحالية في كل دول العالم جراء وباء فيروس كوفيد- 19 بات من الضروري ألا نتحدث فقط بالدرجة الأولى عن تأثير التغيرات المناخية والنزاعات المسلحة والأزمات الممتدة على التغذية والنظم الغذائية وانما يجب أيضا أن نأخذ بالحسبان مدى وتأثير أي طارئ من طوارئ الأمراض والأوبئة العابرة للحدود ولا بد أن تتضمن الخطوط التوجيهية بندا خاصا حول كيفية التعامل بالذات مع تلك الطوارئ .